في محافظة ألبرز

اشتهارد.. مدينة تجمع بين الصناعة والطبيعة لتصبح وجهة سياحية ناشئة

الوفاق/ في إطار خطط تنموية طموحة تهدف إلى تعزيز موقعها على خريطة السياحة في محافظة البرز، تتجه مدينة اشتهارد بخطى متسارعة نحو تطوير بنيتها التحتية وجذب الاستثمارات إلى القطاع السياحي، بما يمهّد لتحويلها إلى واحدة من الوجهات السياحية الواعدة على المستويين الإقليمي والوطني.

وأكد محافظ اشتهارد، محمد صادق كمالي، أن المدينة تمتلك مقومات طبيعية وتاريخية مميزة لم يتم استثمارها بالشكل الكافي حتى الآن، مشيرًا إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد تركيزًا أكبر على تطوير القطاع السياحي ضمن رؤية استراتيجية تهدف إلى استثمار هذه الإمكانات بصورة مستدامة. وأوضح كمالي أن تطوير السياحة لا يمكن أن يتحقق دون وجود بنية تحتية متكاملة، وفي مقدمتها تحسين وتحديث شبكة الطرق المؤدية إلى المواقع السياحية، معتبرًا أن تطوير منظومة النقل يشكّل أحد المفاتيح الأساسية لدعم هذا القطاع الحيوي. وأضاف أن تحسين البنية التحتية لا يقتصر على تسهيل وصول الزوار فحسب، بل ينعكس أيضًا على تنشيط الحركة الاستثمارية والاقتصادية المرتبطة بالسياحة، بما يسهم في خلق فرص عمل مستدامة وتعزيز التنمية المحلية في المنطقة.

موقع استراتيجي يعزز فرص التحول السياحي

ولفت كمالي إلى الموقع الجغرافي المتميز للمدينة، حيث تقع بالقرب من محافظتي طهران وقزوين، وتشكل نقطة اتصال استراتيجية تربط ست محافظات غربية بمحافظة البرز، وهو ما يمنحها أهمية خاصة تؤهلها لتكون مركزًا اقتصاديًا وسياحيًا واعدًا. وأشار إلى أن هذا الموقع، إلى جانب القاعدة الصناعية القائمة في المدينة، يتيح إمكانية بناء منظومة اقتصادية متكاملة يمكن للسياحة أن تلعب فيها دورًا تكامليًا إلى جانب القطاع الصناعي، بما يعزز تنوع مصادر الدخل ويدعم الاستقرار الاقتصادي.

مقومات سياحية طبيعية وفرص استثمارية واعدة

وأكد كمالي أن العديد من المقومات السياحية في اشتهارد لا تزال في حالتها الطبيعية غير المستغلة، معتبرًا أن هذا يشكّل إحدى أبرز الميزات التنافسية التي يمكن توظيفها عبر خطط تنموية مدروسة تستهدف جذب السياح من داخل البلاد وخارجها.

وأوضح أن التوجهات السياحية الحديثة باتت تركز بشكل متزايد على التجارب الأصيلة والمناطق غير المكتشفة، لافتًا إلى أن اشتهارد تمتلك القدرة على تلبية هذا الطلب من خلال ما تزخر به من مواقع طبيعية وتاريخية قابلة للتطوير والاستثمار.

وشدد على أهمية مشاركة القطاع الخاص في تطوير القطاع السياحي، مؤكدًا أن الحكومة وحدها لا يمكنها استثمار هذه الإمكانات بالشكل الأمثل، وأن تحقيق الأهداف التنموية يتطلب حضورًا فاعلًا للمستثمرين.

ودعا في هذا السياق المستثمرين إلى الاستفادة من الفرص المتاحة في قطاع السياحة، والمساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة، مشيرًا إلى استعداد إدارة المحافظة لتقديم الدعم وتسهيل الإجراءات بما يضمن بيئة استثمارية آمنة وجاذبة وشفافة.

مشاريع سياحية نموذجية تدعم السياحة البيئية

واستعرض كمالي نموذجًا ناجحًا للاستثمار السياحي في المنطقة يتمثل في «البيوت الصخرية»، التي جرى تطويرها عبر مبادرات أحد المستثمرين المحليين لتتحول إلى وجهة سياحية بيئية بارزة. وأكد أن هذا النموذج يعكس قدرة المبادرات الخاصة والرؤية الإبداعية على تحويل الإمكانات الطبيعية إلى مشاريع اقتصادية ملموسة تسهم في دعم القطاع السياحي وتعزيز التنمية المحلية.

وأوضح أن نجاح التجارب السياحية يتطلب توفير بنية تحتية مناسبة وتسهيل الإجراءات أمام المستثمرين، بما يتيح إطلاق مشاريع جديدة قادرة على تنشيط الاقتصاد المحلي. كما شدد على ضرورة تعزيز التنسيق بين الجهات التنفيذية المختلفة، مؤكدًا أن تطوير السياحة يتطلب تعاونًا متكاملًا بين إدارات الطرق والنقل وهيئة التراث الثقافي والبلديات وسائر المؤسسات المعنية، نظرًا لطبيعة هذا القطاع متعدد الأبعاد. واختتم كمالي بالتعبير عن تفاؤله بمستقبل السياحة في اشتهارد، مؤكدًا أنه من خلال التخطيط الدقيق واستثمار الإمكانات المتاحة وجذب القطاع الخاص، يمكن تحويل المدينة إلى وجهة سياحية بارزة، بما يسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي، وخلق فرص عمل جديدة، ورفع مستوى جودة الحياة للسكان.

البيوت التاريخية في شيراز.. من متاحف إلى وجهات سياحية

الوفاق/ أعلنت رئيسة إدارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في مدينة شيراز، هاجر عسكري، عن انطلاق خطة خاصة لإحياء وتطوير القدرات السياحية للبيوت التاريخية في المدينة، موضحة أن هذه البيوت ستتحول بمنهجية جديدة إلى مراكز سياحة إبداعية قائمة على الفعاليات والتجارب المباشرة.

وقالت عسكري إن هذه الخطة تأتي ضمن سياسات التنمية المستدامة وتهدف إلى تنشيط القطاع السياحي، وإحياء البيوت التاريخية، والاستفادة من الإمكانيات الثقافية والفنية الغنية في شيراز. وأضافت أن التركيز في هذا البرنامج سيكون على البيوت التي لا تقتصر أهميتها على قيمها المعمارية والتاريخية فحسب، بل تلعب أيضًا دورًا نشطاً في الحفاظ على الفنون التقليدية والتراث غير المادي، بحيث تتحول، عبر التخطيط الجديد، إلى مراكز سياحية متعددة الاستخدامات.

وأوضحت أن تنفيذ هذه الخطة سيساهم في ربط سلسلة القيمة للحرف اليدوية مباشرة بالدورة السياحية، من خلال رفع مستوى المعارض الحرفية، وتنظيم ورش عمل تعليمية، وتحسين البنية التحتية السياحية، وربط هذه المواقع بمسارات المشي السياحية، ما يهيئ الأرضية لجذب عدد أكبر من الزوار.

وأكدت عسكري أن البيوت التاريخية في شيراز تمثل نبض الثقافة وهوية المدينة، ويجب ألا تقتصر على كونها متاحف ثابتة، بل ينبغي أن تصبح ملاذات حية للفن والثقافة.

وذكرت أن الهدف هو تحويل هذه البيوت إلى وجهات رئيسية للزوار، حيث تتلاقى فيها عناصر الفن والتاريخ والتجربة الحية لتقدم تجربة سياحية متكاملة.

وأضافت أن إقامة المهرجانات والفعاليات الثقافية في هذه البيوت ستمنح الزائر تجربة فريدة، حيث يمكن للزائر متابعة عملية صناعة الحرف اليدوية، والتعرف على الموسيقى والثقافة الأصيلة لشيراز. وأشارت إلى أن هذه المنهجية لن تقتصر على تعزيز الدخل الاقتصادي للفنانين وخلق فرص عمل مستدامة، بل ستسهم أيضًا في الحفاظ على التراث المعماري للمدينة من خلال أنشطة حية ونابضة بالحياة.

وختمت بالإشارة إلى أن التوقعات تشير إلى أن تنفيذ هذه البرامج، مع التركيز على السياحة القائمة على الفعاليات، سيجذب موجة جديدة من الزوار إلى شيراز، ويضمن بقاء أصالة الفنون التقليدية وعظمة العمارة القديمة للمدينة حية ومستدامة.

متحف جديد في طهران يوثق رواية المقاومة للأطفال الشهداء

أعلن وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية الإيراني، سيد رضا صالحي أميري، أن متحف الأطفال الشهداء في مدرسة «ميناب» بمحافظة هرمزكان جنوب إيران، سيُفتتح قريبًا، ليكون رمزًا وطنيًا يجسد رواية المقاومة والعزة والذاكرة التاريخية للشعب الإيراني.

وقال صالحي أميري، بمناسبة يوم المعلم الوطني وإحياء ذكرى استشهاد المعلم القدوة، آية الله مرتضى مطهري، في ١ مايو ١٩٧٩: إن «ميناب هي إيراننا الصغيرة»، مشيرًا إلى أن المتحف سيصمم ضمن إطار متحف وطني في مجمع «سعد آباد» الثقافي والتاريخي بالعاصمة طهران، بهدف توثيق تاريخ المقاومة وتعزيز الوعي لدى الأجيال القادمة.

وأضاف صالحي أميري أن قطاع التربية والتعليم يشكل منبعًا للأخلاق والمعرفة والإنسانية والتلاحم الوطني، مؤكدًا أن صمود المجتمع الإيراني وتماسكه اليوم يستندان إلى الجذور العميقة للمنظومة التربوية في البلاد. ويأتي افتتاح متحف الأطفال الشهداء في سياق جهود إيران للحفاظ على الذاكرة الوطنية وتخليد ذكرى شهداء البلاد من المعلمين والطلاب، وتعزيز فهم الأجيال الجديدة لقيم العزة والمقاومة الوطنية.

تأهيل «قرية رياب» تمهيدًا لإدراجها ضمن أفضل القرى السياحية العالمية

الوفاق/ أعلن رئيس مجموعة تطوير الجذب والمنتجات في معاونة السياحة والممثل الوطني لمشروع القرى العالمية، عن بدء الخطوات التنفيذية لتأهيل قرية «رياب» بهدف إدراجها ضمن قائمة أفضل القرى السياحية العالمية (BTV)، في إطار توجه وطني لتعزيز حضور القرى الإيرانية على خريطة السياحة الدولية. وأكد مهدي بهاروند، خلال استعراضه للقدرات السياحية الفريدة التي تتمتع بها قرية «رياب» التابعة لمدينة غناباد، أن هذه القرية تمتلك مقومات نوعية تجمع بين النسيج العمراني التقليدي المُعاد إحياؤه، والقرب من قناة «قصبة» المدرجة على قائمة التراث العالمي، وهو ما يمنحها فرصًا قوية لتعزيز ملفها أمام خبراء التقييم في منظمة السياحة التابعة للأمم المتحدة. وأشار بهاروند إلى أن النموذج التنموي المعتمد في المشروع يرتكز على مفهوم «السياحة القائمة على المجتمع المحلي»، بما يضمن توجيه العوائد الاقتصادية الناتجة عن النشاط السياحي مباشرة إلى سكان المنطقة، وتعزيز دورهم في مسار التنمية المستدامة، بما يحقق توازنًا بين الحفاظ على التراث وتحقيق التنمية الاقتصادية.

وأوضح بهاروند أنه تم تشكيل «المجلس الاستشاري للقرية» بمشاركة واسعة من نساء ورجال قرية رياب، إلى جانب أعضاء المجلس الإسلامي المحلي ورئيس القرية، في خطوة تهدف إلى تعزيز المشاركة المجتمعية في عملية التطوير. وأضاف أن الاجتماع خُصص لشرح المعايير التسعة المعتمدة من قبل منظمة الأمم المتحدة للسياحة، وتوزيع المهام على الأهالي بما يضمن إعداد ملف ترشيح متكامل ودقيق، إلى جانب العمل على تطوير البنية التحتية الثقافية والاجتماعية داخل القرية. وأشار بهاروند إلى أبرز المخرجات التنفيذية للاجتماع، مؤكدًا أن إنتاج محتوى احترافي وذكي يمثل أحد العناصر الأساسية في استراتيجية التعريف بقرية رياب على المستوى الدولي. وفي هذا الإطار، تم تشكيل فريق متخصص لإنتاج المحتوى لتوثيق المقومات السياحية والثقافية للقرية، كما تقرر إعادة تنظيم الأرشيف المصوّر من صور ومقاطع فيديو جرى إنتاجها خلال السنوات الماضية، بهدف تقديم صورة أكثر تكاملًا ووضوحًا عن الهوية الثقافية والسياحية لقرية رياب، بما يعزز فرصها في المنافسة ضمن التصنيفات العالمية.

● تقرير مصور

من ميمند إلى حافظية.. فعالية سياحية تعكس جمال التراث الإيراني

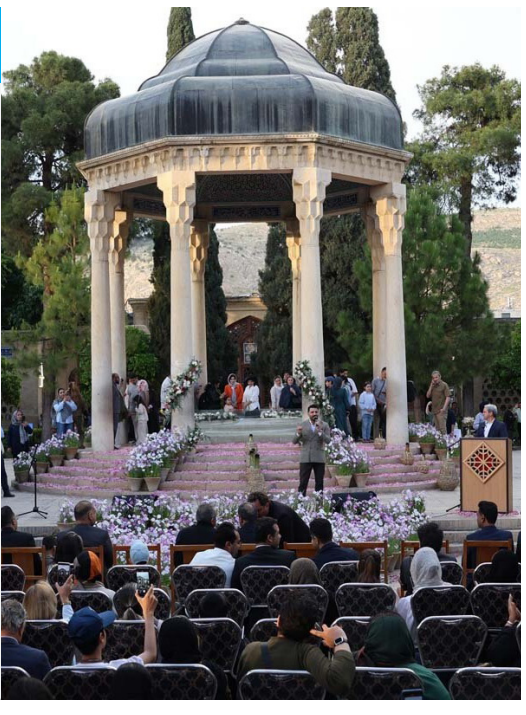

الوفاق/ في أجواء ثقافية وسياحية مميزة، احتضن مجمع حافظية في مدينة شيراز فعالية حملت عنوان «رائحة ميمند في مزار حافظ»، وذلك ضمن فعاليات أسبوع تكريم قرية ميمند، وسط حضور لافت ومشاركة واسعة في سلسلة من الأنشطة الثقافية والفنية التي عكست البعد التراثي والسياحي للمنطقة، وأبرزت تنوعها الحضاري وجاذبيتها الثقافية. وتضمنت الفعالية تنظيم مراسم تنسيق الزهور داخل مزار حافظ، بما ينسجم مع الطابع الجمالي والرمزي لهذا الموقع التاريخي والأدبي البارز، في تجربة فنية سياحية سعت إلى دمج عناصر الطبيعة بجماليات المكان التراثي، بما يمنح الزائر تجربة بصرية وروحية متكاملة داخل أحد أهم المعالم الثقافية في شيراز. كما شهدت الفعالية افتتاح معرض فوتوغرافي جماعي بمشاركة عدد من المصورين الصحفيين في محافظة فارس، حيث ركزت الأعمال المعروضة على توثيق مشاهد الزهور وماء الورد الخاصة بقرية ميمند، في محاولة لإبراز ملامحها البيئية والثقافية وتعريف الزوار بخصوصيتها الطبيعية والتراثية، بما يعزز من حضورها على خريطة السياحة الثقافية.